الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الثلاثاء ٥ آذار ٢٠٢٤ | الموافق ٢٤ شعبان ١٤٤٥ هـ | العدد ٤١٨٧ السنة الثامنة عشرة الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | March 5, 2024 | No. 4187 | 18th year

٦ الكهرباء تبحث تحسين وضع محطات الكهرباء مع الصليب الأحمر

٧ الفوائد المصرفية المرتفعة تعطل الإنتاج

٨ وزير التعليم العالي لـ«الوطن»: قريباً ١٠٠ منحة دراسية «إيرانية» للطلبة السوريين

١١ محافظ حماة: نشر ثقافة التكافل الاجتماعي خلال شهر رمضان

ردّت على دعوة بيدرسون بعقد تاسع جولات «الدستورية» في سويسرا

موسكو: لا يمكن اعتبار جنيف محايدة وينبغي البحث عن مكان يحظى بموافقة الأطراف

الوطن- وكالات

جددت روسيا التأكيد على أن جنيف لا يمكن اعتبارها منصة محايدة لعقد اجتماعات لجنة مناقشة تعديل الدستور، وذلك في أعقاب دعوة المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية غير بيدرسون مؤخراً لعقد الدورة التاسعة للجنة في مدينة جنيف نهاية نيسان المقبل.

ونقلت وكالة «تاس» عن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين أن موسكو لا يمكنها اعتبار جنيف منصة محايدة لعقد اجتماعات اللجنة الدستورية السورية.

ورداً على سؤال عما إذا كانت روسيا تعتزم المشاركة في هذا الاجتماع في حال انعقاده، قال فيرشينين للصحفيين أمس الإثنين: «ينبغي أن يستمر البحث عن مكان يحظى بموافقة الأطراف، نحن نتحدث عن حوار بين الأطراف السورية، ونعمل على تسهيله، وننطلق من حقيقة أن الموقع يجب أن يتمتع بصفة محايد، واليوم نعتبر أن مثل هذه المنصة غير موجودة في جنيف».

وسبق أن أشار الجانب الروسي مراراً إلى أن سويسرا قوضت سمعتها كمنصة محايدة، بعد رفضها إصدار تأشيرات دخول لدبلوماسيين روس، وقال وزير الخارجية سيرغي لافروف: إن توقف أعمال اللجنة الدستورية يرجع إلى أن جنيف قوّضت سمعتها كمنصّة محايدة، ولم يَعُدْ بإمكانها اعتبار سويسرا منصّة محايدة، باعتبار أن هذه الدولة اتخذت موقفاً معادياً لروسيا بشكل علني.

وفي السابع والعشرين من شباط الماضي وجه المبعوث الأممي الخاص إلى سورية غير بيدرسون الدعوة لانعقاد تاسع جولات الدستورية في مدنية جنيف، محدداً الموعد بنهاية نيسان المقبل.

ووفق مصادر متابعة تحدثت إليها «الوطن» وقتها، فإن موقف بيدرسون بدا مفاجئاً في سياق التحركات التي أجراها مؤخراً واللقاءات التي جمعته مع عدد من المسؤولين والدول الفاعلة، إضافة إلى تدخل عدد من الدول لإبداء رغبتها في استضافة اجتماعات «الدستورية»، والنقاشات الجدية التي رافقت المقترحات المطروحة على الطاولة.

وحسب «المصادر» فقد بدا بيدرسون مصمماً ومستعجلاً على المضي في الخيار الأميركي، والدعوة لعقد الجولة المقبلة من «الدستورية» في جنيف الأمر الذي يبدو أنها محاولة لإحراج روسيا وإظهارها بموقف الرافض لإجراء هذه المحادثات.

المصادر كشفت بأن بيدرسون كان طلب موعداً لزيارة دمشق خلال شباط الماضي، مبينة بأن المبعوث الأممي حصل أخيراً على موعد للزيارة حددته دمشق منتصف آذار الجاري.

مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة السفير قصي الضحاك، كان كشف عن موقف سورية تجاه تصريحات بيدرسون بالقول: «أجدد تأكيد سورية على مواصلة تعاونها معه بصفته ميسراً للعملية السياسية التي يملكها ويقودها السوريون بأنفسهم، ويجب أن تتم من دون أي تدخل خارجي، ونتطلع إلى زيارته لدمشق الشهر القادم، وأشير في هذا الصدد إلى أننا قدمنا له مقترحاً بناء لعقد الجولة التاسعة للجنة مناقشة الدستور، ونتطلع إلى أن تكلل جهوده بالنجاح».

وقبل أيام اعتبر بيدرسون على هامش منتدى أنطاليا الدبلوماسي الذي انعقد في تركيا، بأن اللجنة الدستورية وحدها لن تحل الأزمة، وإنما ستساعد على إيجاد قاعدة مشتركة بين الأطراف المشاركة فيها.

واصل تمشيط بادية المسرب بريف دير الزور وعملياته البرية في السخنة الشرقي

الجيش يغلق ثغرات تسلل إرهابيي «النصرة» غرب حلب ويقتل ٧ منهم في قبتان الجبل

حلب- خالد زنكلو
حماة- محمد أحمد خبازي

سدت وحدات الجيش العربي السوري الثغرات التي يمكن أن يتسلل منها إرهابيو تنظيم جبهة النصرة في ريف حلب الغربي، وتمكنت الليلة ما قبل الماضية من القضاء على أكثر من 7 إرهابيين خلال عملية تسلل فاشلة نفذوها على محور بلدة قبتان الجبل غرب حلب، بالتزامن مع استهداف مدفعية الجيش الثقيلة مواقع التنظيم في سهل الغاب الشمالي الغربي، وجبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي.

مصدر ميداني في ريف حلب الغربي أكد لـ«الوطن» أن الجيش العربي السوري أحبط ليلة الإثنين عملية تسلل في محور قبتان الجبل لإرهابيي ما يدعى «لواء سعد بن أبي وقاص» التابع لـ«النصرة»، وتمكن من قتل وجرح أكثر من 15 إرهابياً خلال التصدي لهم والاشتباك معهم بالأسلحة المناسبة.

وأشار المصدر إلى أن إرهابيي «النصرة» فشلوا في سحب جثث 6 من قتلاهم، ومعظمهم من الجنسيات غير السورية ممن تدربوا على تنفيذ عمليات انغماسية، الأمر الذي دفع حاضنة الإرهابيين إلى ترسيخ قناعتها بأن الهدف من وراء عمليات كهذه هو التضحية بهؤلاء الأجانب لأجندة خاصة بمتزعمي التنظيم الإرهابي.

ولفتت المصادر إلى أن الجيش العربي السوري استطاع قبل نحو شهر قتل وجرح أكثر من 20 إرهابياً من «النصرة» خلال تنفيذه عملية تسلل فاشلة نحو نقاط تمركزه في محور بلدة أورم الكبرى غرب حلب، وهو ما أثار العديد من ردود الفعل المنددة بالعملية في أوساط إرهابيي المنطقة وما تبقى من حاضنتهم الشعبية التي انقلب معظم أفرادها ضد التنظيمات الإرهابية، وعلى رأسها «النصرة» ومتزعمها الإرهابي المدعو «أبو محمد الجولاني»، بدليل التظاهرات التي خرجت ضده أخيراً في بلدات غرب حلب وفي عموم منطقة «خفض التصعيد» في إدلب، والمطالبة بطرده مع تنظيمه الإرهابي الذي يسيطر على المنطقة.

ولم تفلح محاولات تسلل إرهابيي «النصرة» وواجهتها الحالية التي تسمى «هيئة تحرير الشام»، والتي زادت وتيرتها في الأشهر الثلاثة الماضية، باتجاه نقاط وحدات الجيش العربي السوري المتمركزة في ريف حلب الغربي، والتي أغلقت جميع جبهات المنطقة وأحبطت جميع الهجمات ومحاولات التسلل لتنفيذ عمليات انغماسية.

وفي السياق بيَّنَ مصدر ميداني لـ«الوطن» أن وحدات الجيش العاملة بريف حماة دكت أمس بالمدفعية الثقيلة مواقع «النصرة» وحلفائه في سهل الغاب الشمالي الغربي، وتحديداً في قرى الزيارة والسرمانية والقرقور والشيخ سنديان والعنكاوي والقاهرة.

على حين دكت الوحدات العسكرية العاملة بريف إدلب برمايات مدفعية وصاروخية، مواقع للإرهابيين في الفطيرة وكفرعويد وسفوهن بمنطقة جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي.

وفي البادية الشرقية، كثفت وحدات من الجيش والقوات الرديفة عمليات تمشيطها قطاعات البادية من خلايا تنظيم داعش الإرهابي بعد ما دفعت بتعزيزات من عديدها وعتادها خلال الأيام القليلة الماضية.

وبيَّنَ مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الوحدات العسكرية عملت أمس على تمشيط بادية المسرب بريف دير الزور الغربي، وواصلت عملياتها البرية المكثفة ببادية السخنة بريف حمص الشرقي.

وأوضح المصدر أن وحدات عسكرية أخرى اشتبكت مع دواعش في بادية «معدان» بريف الرقة الجنوبي الشرقي، التي كثرت فيها مؤخراً هجمات الدواعش المباغتة على رعاة الأغنام وقتلهم وحرق خيامهم وسرقة قطعانهم.

وذكر أن الاشتباكات استمرت نحو ثلاث ساعات، وقتلت الوحدات العسكرية خلالها العديد من الدواعش ولاحقت الناجين بعمق البادية، مشيراً إلى أنه تم استعادة قسم كبير من الأغنام وتأمين المنطقة وإخلاؤها من قطعان الأغنام وإعادتها إلى القرى.

قوات من الجيش العربي السوري تستهدف مواقع «النصرة» غرب حلب (عن الانترنت)

الصين تنير ساحة العباسيين بـ١٠٠ جهاز طاقة بديلة

فادي بك الشريف

كشف مدير كهرباء دمشق لؤي ملحم أنه في حال توافرت كميات كافية من حوامل الطاقة سيتم تأمين التغذية الكهربائية خلال فترتي السحور والإفطار في شهر رمضان المبارك، موضحاً أنه في حال عدم ورود كميات كافية من الفيول سيتم توزيع الكميات المتوافرة على المناطق وفق الإمكانات.

وأشار ملحم رداً على مطالبات أعضاء مجلس محافظة دمشق بتخفيض ساعات التقنين خلال رمضان، إلى وجود وعود من وزارة الكهرباء بنسبة توليد تقدر بـ٢٣٠٠ ميغا على مستوى سورية، نأمل أن تكون حصة دمشق كافية منها يومياً.

وفي السياق بيّن مدير الإنارة وسام محمد أن السفارة الصينية بدمشق قدمت لمحافظة دمشق «منحة» تتضمن ١٠٠ جهاز إنارة تعمل بالطاقة البديلة واتخذ قرار تركيبها في ساحة العباسيين ومحاورها.

وأكد محمد أهمية تعاون المجتمع المحلي في هذا المجال علماً أن المحافظة ليس لديها الإمكانات لتركيب أجهزة إنارة تعمل بالطاقة البديلة لإنارة شوارع المدينة بسبب التكلفة المادية الكبيرة.

وخلال جلسة المحافظة شدد الأعضاء على ضرورة المحافظة على دمشق القديمة وإعادة تأهيلها للحفاظ عليها تراثياً، داعين إلى الصيانة المستمرة للأرصفة والأطاريف المتضررة لما تسببه من وقوع حوادث وخاصة مع فترة التقنين الطويل للكهرباء.

من جانبه أشار مدير دمشق القديمة رشاد دعبل إلى أن المحافظة وبالتعاون مع المجتمع الأهلي والفعاليات الاقتصادية أطلقت حملة تحت عنوان «إعادة الألق للمدينة القديمة» تتضمن مجموعة من الأعمال التي تسهم في تجميل المدينة وإعادة المظهر الحضاري لها وتنشيطها سياحياً واجتماعياً واقتصادياً، ومن هذه الأعمال صيانة وتأهيل المحاور الرئيسية والشوارع والأسواق.

بدوره بيّن مدير الدراسات الفنية معمر الدكاك أن المرحلة الأولى لمستحقي السكن البديل في «ماروتا سيتي» تتضمن ٤٨ مقسماً، حيث تم التعاقد مع المؤسسة العامة للإسكان على ٢٧ مقسماً وفق جداول زمنية محددة، على حين المرحلة الثانية والمخصصة لمستحقي السكن البديل في «باسيليا سيتي» تشمل بناء ٢٣٠ مقسماً، مشيراً إلى أنه تم التعاقد حالياً مع مستثمر خاص لبناء مقسمين خلال الشهرين القادمين وفي حال نجاح التجربة سيعمم الموضوع على بقية المقاسم.

تحذير أممي: الحرب في غزة برميل بارود قد يؤدي إلى حرب أوسع

مفاوضات «هدنة رمضان» تراوح مكانها ومحاولات تخطي العقبات مستمرة

الوطن

استمرت المحاولات السياسية الساعية للتوصل لاتفاق هدنة في غزة قبيل أيام من الدخول في شهر رمضان، وتواصلت أمس في العاصمة المصرية القاهرة مفاوضات التهدئة في وقت تضاربت فيه الأنباء حول حقيقة تحقيق تقدم في المفاوضات الجارية.

وبينما تحدثت مصادر مطلعة على مجريات المفاوضات عن وجود تقدم ملحوظ يتضمن تبادلاً للأسرى، قال وزير الخارجية المصري سامح شكري: إن المفاوضات لم تصل بعد إلى ما يؤدي إلى وقف إطلاق النار.

من جهتها نقلت صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية، عن مصادر وصفتها بالمطلعة قولها: إن «المفاوضات لا تزال تراوح مكانها بشأن إمكانية التوصل إلى صياغة نهائية للاتفاق، وأن بعض العقبات لا تزال قائمة»، في حين يسعى الوسطاء إلى الضغط على الجانبين للتجاوب.

وفي الغضون، واصلت الإمارات ومصر إسقاط مساعدات غذائية جواً على عدد من مناطق قطاع غزة المنكوب، وفق مصادر إعلامية مصرية، وبالتزامن مع حديث بيانات إدارة معبر رفح عن إدخال شاحنات مساعدات واستقبال مصابين ومسافرين، دعا شكري إلى الضغط على إسرائيل لإزالة العراقيل التي تضعها أمام عملية إدخال المساعدات، بما في ذلك تسهيل استخدام جميع الطرق المتاحة داخل وإلى قطاع غزة، ومنها المعابر الحدودية، واستخدام المسارات الأكثر مباشرة لوصول المساعدات إلى مستحقيها.

في الأثناء حذر مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك من أن الحرب في غزة «برميل بارود» قد يؤدي إلى حرب أوسع في الشرق الأوسط، وقال تورك أمام مجلس حقوق الإنسان في جنيف: «أنا قلق للغاية من أن أي شرارة من برميل البارود هذا قد تؤدي إلى حريق هائل أوسع. سيكون لذلك تداعيات على كل دولة من دول الشرق الأوسط وأخرى كثيرة خارجه».

من جهته قال المتحدث باسم الخارجية الأميركية ماثيو ميلر: إن الوضع الإنساني في غزة «لا يطاق»، معتبراً أن وقف إطلاق النار يتيح إدخال مزيد من المساعدات، وأضاف خلال مؤتمر صحفي أمس: «نواصل الضغط من أجل وقف مؤقت لإطلاق النار بغزة».

في الأثناء تابع الاحتلال الإسرائيلي حرب الإبادة الجماعية ووصلت حصيلة الشهداء إلى أكثر من ٣٠٥٠٠، وارتكب العدو خلال الساعات الـ٢٤ الماضية ١٣ مجزرة في قطاع غزة، راح ضحيتها ١٢٤ شهيداً و٢١٠ جرحى.

المقاومة الفلسطينية من جهتها واصلت تصديها للعدوان وكبدت قوات الاحتلال المزيد من الخسائر في الأفراد والآليات، حيث أسفرت المواجهة في قطاع غزة عن مقتل ٥٨٦ ضابطاً وجندياً وإصابة أكثر من ٣٠٢١ آخرين حسب اعتراف جيش العدو، وما يزيد على ٦٨٠٥ جرحى حسب تقارير المستشفيات الصهيونية مضافة إليها بيانات جيش الاحتلال، إضافة إلى تدمير مئات الآليات كلياً أو جزئياً، كما واصلت المقاومة قصف مواقع ومستعمرات العدو في غلاف غزة، ودك تحشداته العسكرية في مختلف محاور التوغل.

أطفال غزة ينتظرون دورهم للحصول على وجبة طعام (أ ف ب)

«الإحصاء»: لجنة المهاجرين تنهي عملها بـ١٠ توصيات

راما العلاف

كشف المدير العام للمكتب المركزي للإحصاء عدنان حميدان عن تشكيل لجنة لتصنيف الجريمة وفق «التصنيف الدولي للجريمة للأغراض الإحصائية» صادرة عن مجلس الوزراء وتتضمن ١٥عضواً برئاسة مدير المكتب المركزي للإحصاء وعضوية ممثلين عن المكتب ووزارتي الداخلية والعدل و٤ قضاة من النيابة العامة تم تحديدهم من وزير العدل وذلك للقيام بدراسة فعلية واقعية لكل ما ورد في هذا التصنيف.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد حميدان أن العمل في هذا التصنيف سيحتاج وقتاً طويلاً نظراً لوجود تشعبات وموازاة ومقارنات فيما بين القوانين السورية ولاسيما قانون العقوبات مع ما ورد في التصنيف الدولي وعندما تنتهي هذه اللجنة من عملها سيتم تصنيف كل الأمور المتعلقة بالجريمة وفق أسس إحصائية مصنفة وفق كودات معينة تساعد كل الجهات المعنية والدارسين والباحثين في المستقبل في ملامسة مستوى الجريمة للمقارنة المناطقية أو على مستوى الجغرافيا مع دول أخرى وسيتم إشهار هذا التصنيف برعاية رئيس مجلس الوزراء.

وكشف أنه تم منذ أسبوعين انتهاء اجتماعات اللجنة المشكلة بقرار من مجلس الوزارة للتعاطي مع مسألة الهجرة وتحديد ١٠ توصيات رفعت بمحضر نظامي لرئيس مجلس الوزارة وتم التصديق عليها والتوجيه بالمتابعة والتنفيذ بالتنسيق مع وزارة الداخلية بمديرياتها الأحوال المدنية والهجرة والجوازات ووزارة الخارجية والمغتربين بما يخدم الوصول لأعداد حقيقية للمهاجرين خارج أراضي الجمهورية العربية السورية وذلك لوجود نقص كبير في تعداد المهاجرين السوريين خارج سورية إضافة لنقص الخصائص والصفات الديموغرافية لهؤلاء السكان.

ومن بين التوصيات توقيع مذكرات تفاهم بين المكتب المركزي للإحصاء ووزارة الداخلية ممثلة بمديرية الهجرة والجوازات ومديرية الأحوال المدنية تتضمن وضع آليات للتعاون والتنسيق من أجل توريد البيانات المتعلقة بحركة السكان الطبيعية من وإلى سورية، وبالتالي فإن ذلك سيساعد في حصر أعداد السوريين على الأقل منذ عام ٢٠٢٠ وحتى تاريخه.

مصدر في المصرف المركزي لـ«الوطن»: الجهود مستمرة وتعاون مثمر مع القطاع الخاص

سعر صرف الليرة إلى تحسن والأسعار بدأت بالانخفاض التدريجي والفروج في المقدمة

الوطن - خاص

أكد مصدر في مصرف سورية المركزي في تصريح لـ«الوطن»، بأن هناك عملاً دائماً ومستمراً من قبل المصرف المركزي لتحسين سعر صرف الليرة السورية في ظل الحصار الخانق والإجراءات القسرية التي تؤثر بشكل سلبي على سعر الصرف.

وبين المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه أن الإجراءات والقرارات التي أصدرها المصرف المركزي في الأشهر القليلة الماضية والتي ساعدت بتسهيل تصدير المنتج السوري، إضافة إلى اتفاق تعاون تم مع القطاع الخاص، ساهمت في ضبط «نزيف» تسرب العملات الأجنبية إلى الخارج إلى حد كبير، ما أدى إلى تحسن في سعر صرف الليرة، مؤكداً استمرار المصرف ومن خلال عدة إجراءات في دعم العملة الوطنية وبالتالي تخفيض الأسعار في الأسواق.

وقال المصدر: إن «أولى المواد التي بدأ المواطن يلحظ انخفاض أسعارها في الأسواق هي مادة الفروج، ويعود هذا الأمر إلى قيام القطاع الخاص بالاتفاق مع المركزي على استخدام القطع الناجم عن صادراته لاستيراد مادة الأعلاف، والتي بدأت بالوصول تباعاً وبأسعار أقل من المتوفرة حالياً».

ولفت المصدر إلى أن عدة اجتماعات عقدت مع ممثلين عن القطاع الخاص الراغب باستخدام قطع التصدير المتوفر لديه مقابل الليرة السورية والتي هو بحاجتها لتمويل مشاريعه في الداخل، حيث تم عرض لائحة للمواد التي تشكل أولوية بالنسبة للأسواق السورية وتسهم في تخفيض الأسعار، وتم الاتفاق على تمويل استيرادها من قطع التصدير الذي يملكه القطاع الخاص وشحن كميات كبيرة ومباشرة من بلدان المنشأ ومن دون وسطاء وبيعها بسعر التكلفة أو قريب منه.

وحسب المصدر فإنه ومن خلال هذا الاتفاق مع القطاع الخاص، وصلت منذ فترة كميات من الأعلاف تم تسويقها مباشرة لمربي الدواجن والمعامل التي تصنع المواد العلفية، وكانت النتيجة انخفاض سعر الفروج في الأسواق.

وأضاف المصدر: إن هذه الآلية باتت معتمدة لاستيراد العديد من المواد التي تشكل المائدة الأساسية للسوريين، وستشهد الأسواق انخفاضاً في سعر العديد من المواد خلال أيام وليس أسابيع.

وشرح المصدر أن هذا الإجراء وغيره من الإجراءات التي لا يمكن الكشف عنها في الوقت الحالي، يضاف إليها كل القرارات الأخيرة التي صدرت لتذليل العقبات الاقتصادية أمام المصدرين والتي ساهمت في زيادة ملحوظة للصادرات السورية، أدت إلى زيادة كتلة القطع الأجنبي المتوفرة في المنصة ومن خلال قطع التصدير.

وتابع المصدر: إضافة لكل هذه الإجراءات والقرارات، لا تزال الحكومة السورية تشجع على الاستثمار لتنفيذ برنامج إحلال الواردات المتبع في السياسة الاقتصادية للكثير من الدول، بحيث يتم إحلال الإنتاج المحلي بديلاً عما كان يتم استيراده وبالجودة ذاتها أو أفضل، ومثال على ذلك ما جرى مؤخراً بخصوص قرار منع استيراد عدد من أصناف البطاريات التي كان يخصص لها كتلة من الدولار وباتت تنتج محلياً، ما أدى إلى توفير مزيد من القطع الأجنبي الأمر الذي انعكس بدوره إيجاباً على سعر صرف الليرة.

وختم المصدر تصريحه لـ«الوطن» بالقول: «الجهود مستمرة لتحسين سعر الصرف وبالتالي تخفيض الأسعار ما سيؤدي إلى تحسين القدرة الشرائية للمواطن وهذا ما نعمل عليه بالتعاون مع القطاعين العام والخاص في سورية».